

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تداعيات الإعلان عن اعتماد النظام الأساسي الجديد على تعلمات التلاميذ بمؤسسات التعليم العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش الأسر المغربية التي يتابع أبناؤها دراستهم بالمدرسة العمومية بأسلاكها الثلاثة حالة قلق متزايد، جراء عدم تمكن هؤلاء الأبناء من الاستفادة من الحصص الدراسية المعتادة، وذلك بسبب توالي إضرابات هيئة التدريس منذ صدور النظام الأساسي الجديد بالجريدة الرسمية إلى اليوم.

فإذا كانت هذه الهيئة تضرب عن العمل مطالبة بحقوقها المشروعة، فإن آباء وأمهات وأولياء التلاميذ يعبرون عن انشغالهم بعدم تمتع أبنائهم وبناتهم بحقوقهم في التعلم في جو سليم من كل توتر، حيث يؤدي هذا الوضع إلى تراكم المقررات الدراسية وعدم إنجازها في الوقت المخصص لها، مما ينعكس سلبا على جودة التعلم والإعداد الجيد للامتحانات، وخاصة منها الإشهادية.

يحدث هذا بالمؤسسات التعليمية العمومية في الوقت الذي تستمر فيه الدراسة بشكل عادي بمؤسسات التعليم الخصوصي، مما يضرب في الصميم مبدأ تكافؤ الفرص ويجعل شعار "التعليم ذو جودة للجميع" الذي تبنته الوزارة شعارا فارغا تكذبه الأحداث المتوالية منذ بداية الموسم الدراسي الحالي.

السيد الوزير المحترم، إن أسباب التوتر داخل قطاع التربية الوطنية واضحة للعيان، ولا يمكن معالجتها إلا بالرجوع لطاولة الحوار مع المعنيين وإدخال التعديلات الضرورية على النظام الأساسي الجديد بما يستجيب للمطالب المشروعة للمضربين، كل ذلك خدمة للمتعلمين والمتعلمات وحرصا على عدم هدر الزمن المدرسي بالتعليم العمومي ودرءا لأي انفلات مجتمعي لا قدر الله في حالة تصلبت المواقف من الطرفين.

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزمون القيام بها لأجل احتواء التوتر الحاصل داخل قطاع التربية الوطنية لإقناع المضربين باستئناف العمل بالمؤسسات التعليمية العمومية ؟
- 2- ما هو تقييم المصالح التابعة لوزارتكم لأثر التوقفات المتكررة للدراسة بمؤسسات التعليم العمومي؟
- 3- ما هي الإجراءات التي تعتزمون القيام بها لأجل تدارك المتعلمين والمتعلمات ما ضاع لهم من زمن التعلم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم